

مارويناه في الترمذي عن اسامة بنت زيد رضي الله عنها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الله
معروف فقال لفاعله جزا الله خيرا فعد ابلغ في الثناء
قال الترمذي حديث حسن صحيح وقد عدت قريبا
في كتاب حفظ اللسان في الحديث الصحيح قوله صلى
الله عليه وسلم ومن صنع اليك معروفا فثكرا فيه فان
لم يجد وما ثكرا فيوايه فادعوا له حتى تزوا انكم قد كافيتوه
باب استحباب طلب الدعاء من اهل الفضل وان
كان الطالب افضل من المطلوب منه والرعا
في المواضع الشريفة اعلم ان الاحاديث في هذا الباب
اكثر من ان تحصر وهو محرم عليه ومن ادل ما يستدل
به فيه مارويناه في كتابي الترمذي ورواه داود عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال استاذنت النبي صلى الله
عليه وسلم في العرة فاذن وقال لا تنسانا يا اخي
من دعائك فقال كلمة ما يسيرين ان لي بها الدنيا وفي رواية
قال اشركنا يا اخي في دعائك قال الترمذي حديث
حسن صحيح وقد ذكرنا في اذكار المسافر **باب نفى**
المكلف عن دعايه على نفسه وولده وخادمه وماله
ونحوها رويناه في سنن ابي داود باسناد صحيح عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا
على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم ولا تدعوا فقوا من
الله تعالى ساعة نيل فيها عطا فيك استجاب لكم قلت

نيل

نيل بكسر النون واسكان الياء معناه ساعة اجابة ينال الطالب
فيها ويعطى مطلوبه وروي مسلم هذا الحديث في اخر
صححه وقال فيه لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على
اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا تدعوا من الله ساعة
يسال فيها عطا فيستجيب لكم **باب الدليل على ان**
دعا المسلم بحاج بمطلوبه او غيره وانته لا يستعمل
بالاجابة قال الله تعالى واذا سال عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداعي اذا دعاني وقال تعالى وقال ربكم
ادعوني استجب لكم ورويناه في كتاب الترمذي عن عباد
بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما على الارض مسلم يدعوا الله تعالى بدعوة الا
اياه الله اياها او صرف من السموات مثلها ما لم يدع بانتم او
قطيعة رجم فقال رجل من القوم اذا نلت قال الله التز
قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الحاكم ابو عبد
الله في المستدرک علي الصحيحين من رواية ابي سعيد
الخدري وزاد فيها او يدخره من الاجر مثلها ورويناه
في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم
يجعل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي **كتاب الاستغفار**
اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب التي يعتني بها ويحافظ
على العمل بها وقصدت بتأخيرها التناول بان يحتم الله
الكريم لنا نساله ذلك وسائر وجوه الخير ولا حياي وسائر
المسلمين امين قال الله تعالى واستغفر لذنبك وسبح